



جامعة القاهرة

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

"دراسة تحليلية مقارنة لصونتين البيانو عند كل من موتزيو كليمنتي وديمتري
كابالفسكى"

"An Analytical Comparative Study For Piano Sonatina From Motzio Clmenti And Dmitri Kabalevsky"

بحث مقدم من

شيماء محمد سيد عبد الحكيم

المعيدة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

استكمالاً للحصول علي درجة الماجستير في التربية النوعية

تخصص نظريات وتأليف

إشراف

د. / أسامة عبد المالك أباهور

مدرس النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

أ.د. / سهير إبراهيم شرقاوي

أستاذ ورئيس قسم النظريات والتأليف

بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان "سابقاً"

القاهرة ٢٠١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

صدق الله العظيم

الجزء ١٦

سورة الأحقاف آية ١٥

قرار لجنة المناقشة والحكم

انه في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/١١/٢٩م اجتمع في مبنى كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- بناء علي موافقة السيد الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس الجامعة بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٣م لجنة المناقشة والحكم المشكلة من السادة الأساتذة:-

ا.د/سهير إبراهيم شرفاوي (مشرفا ومناقشا ومقررا)
أستاذ النظريات والتأليف المتفرغ بكلية التربية الموسيقية سابقاً - جامعة حلوان.

ا.د/فاطمة صلاح الدين ممتاز (مناقشا خارجيا)
أستاذ النظريات والتأليف المتفرغ بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

ا.م.د/ حسن محمود (مناقشا خارجيا)
أستاذ النظريات والتأليف المساعد بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

ا.م.د/ نهى السقا (ممثلا للجامعة)
أستاذ الموسيقى العربية المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

وذلك لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الدارسة/ شيماء محمد سيد عبد الحكيم
لنيل درجة ماجستير التربية النوعية في التربية الموسيقية تخصص (نظريات وتأليف) وموضوعها:
" دراسة تحليلية مقارنة لصونتين البيانو عند كل من موتزيو كليمنتي وديميتري
كابليفسكي "

وبعد مناقشة الباحثة في موضوع الرسالة مناقشة علنية ترى اللجنة قبول الرسالة وتوصي بمنح
الدارسة/ شيماء محمد سيد عبد الحكيم درجة ماجستير التربية النوعية في التربية الموسيقية
تخصص (نظريات والتأليف) بتقدير (ممتاز).

والله ولي النفيق،

.....
.....
.....
.....

ا.د/سهير إبراهيم شرفاوي
ا.د/فاطمة صلاح الدين ممتاز
ا.م.د/ حسن محمود
ا.م.د/ نهى السقا

أ

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه , على ما أمدني به من نعمة الصبر على مواصلة عملي هذا ووفقني لإنجازه. والصلاة والسلام على الهادي البشير المبعوث رحمةً للعالمين سيدنا محمدٍ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وبعد....

يشرفني أن اتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى أستاذتي ومعلمتي أُمى الفاضلة الاستاذة الدكتورة / سهير إبراهيم شرقاوي بأرقى آيات الشكر أطال الله في عمرها وأمدّها بالصحة والعافية وجزاها عني خير الجزاء.

كما يعجز لساني عن التعبير عن ما بداخلي من الشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى استاذي الدكتور / أسامة عبد المالك . فقد كان نعم العون والنصح ونعم الاخ وكان بمثابة منارة للعلم طوال فترة إعداد هذا البحث .

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير الى أ.د / فاطمة صلاح الدين ممتاز , و أ.م.د / حسن محمود , و أ.م.د / نهى السقا . بتفضيلهم بالموافقة على مناقشة هذا البحث رغم مشاغلهم الكثيرة وضيق وقتهم .

وفيض شكري يمتد الى والديّ أمد الله في عمرهما ومتعهما بالمزيد من الصحة والى إخوتي , لما قدموه لى من عناية طوال فترة إجراء هذا البحث. والى كل أصدقائي وكل من مد لي يد المساعدة خالص شكري وتقديري.

واخيرا أهدى هذا العمل لمن يتحقق أكثر منة الى زوجي العزيز وابنى الغالى مصطفى اللذين كان ولايزالا نعم الاسرة المعينة لما قدماه لى من عون ونصح طوال ايام إعداد هذا البحث إلي وقتنا هذا. والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

الباحثة

ب

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير.....	أ.....
فهرس المحتويات.....	ب.....
قائمة الجداول.....	هـ.....
قائمة الاشكال.....	و.....

الفصل الاول

المبحث الاول: تقديم البحث.....	١٦-٢.....
مشكلة البحث.....	٤.....
أهداف البحث.....	٤.....
أهمية البحث.....	٤.....
تساؤلات البحث.....	٤.....
حدود البحث.....	٥.....
إجراءات البحث.....	٥.....
منهج البحث.....	٥.....
عينة البحث.....	٥.....
أدوات البحث.....	٥.....
مصطلحات البحث.....	٦.....
المبحث الثاني: الدراسات والبحوث السابقة.....	١٦-٨.....
دراسات تناولت قالب الصونتين.....	١١-٨.....
دراسات تناولت موتزيو كليمنتي.....	١٣-١٢.....
دراسات تناولت ديمتري كابالفسكي.....	١٦-١٤.....

ج

الفصل الثاني

المبحث الاول : العصر الكلاسيكي.....	١٨-٢٢
مفهوم كلمة كلاسيك.....	١٨
سمات الموسيقى في العصر الكلاسيكي.....	١٩
خصائص الموسيقى في العصر الكلاسيكي.....	١٩
القوالب الموسيقية في العصر الكلاسيكي.....	٢٠
الصونتين في العصر الكلاسيكي.....	٢١
المبحث الثاني : موتزيو كليمنتي	٢٣-٢٥
العصر الرومانتيكي	٢٦
المبحث الثالث : القرن العشرين.....	٢٧-٣٦
التغيرات التي طرأت على العناصر الموسيقية في القرن العشرين.....	٢٨-٣٠
أهم المذاهب والتيارات في القرن العشرين.....	٣٠-٣٣
التعبيرية	٣٠
الموضوعية	٣٠
الواقعية	٣١
التأثيرية.....	٣١
القومية	٣١
الكلاسيكية الحديثة.....	٣٢
الحوشية.....	٣٢
المذهب المستقبلي.....	٣٢
الدوديكا فونية.....	٣٣
الموسيقى الالكترونية.....	٣٣
أهم القوالب الموسيقية التي ظهرت في القرن العشرين.....	٣٣
الصونتين في القرن العشرين.....	٣٤-٣٥
الموسيقى في روسيا.....	٣٥-٣٦
المبحث الرابع : ديمتري كابالفسكي.....	٣٧-٤٠

د

الفصل الثالث

الإطار التحليلي

صونتين رقم ٣ مصنف ٣٦ لكيمنتي.....	٥٣-٤٣
صونتين رقم ٥ مصنف ٣٧ لكيمنتي.....	٦٧-٥٤
صونتين رقم ١ مصنف ١٣ لكابالفيسكي.....	٨٨-٦٩
صونتين رقم ٢ مصنف ١٣ لكابالفيسكي.....	١٠١-٨٩

الفصل الرابع

نتائج البحث.....	١١٢-١٠٣
مقترحات البحث.....	١١٢
قائمة المراجع العربية والاجنبية.....	١١٩-١١٤
الملاحق.....	١٥٩-١٢٢
ملخص البحث باللغة العربية	١٦٣-١٦١
مستخلص الرسالة.....	١٦٤
ملخص البحث باللغة الاجنبية.....	I-III

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١.	أهم أعمال موتزيو كليمنتي.....	٢٥
٢.	أهم أعمال ديمتري كابالفسكي.....	٤٠
٣.	خصائص الحركة الاولى في صوناتين مصنف (٣٧) رقم (٣) لميتزو	
	كليمنتي و صوناتين مصنف (١٣) رقم (١) عند كابالفسكي.....	١٠٣
٤.	خصائص الحركة الثانية في صوناتين مصنف (٣٧) رقم (٣) لميتزو	
	كليمنتي و صوناتين مصنف (١٣) رقم (١) عند كابالفسكي.....	١٠٥
٥.	خصائص الحركة الثالثة في صوناتين مصنف (٣٧) رقم (٣) لميتزو	
	كليمنتي وصوناتين مصنف (١٣) رقم (١) عند كابالفسكي.....	١٠٦
٦.	خصائص الحركة الاولى في صوناتين مصنف (٣٦) رقم (٥) لميتزو	
	كليمنتي وصوناتين مصنف (١٣) رقم (٢) عند كابالفسكي.....	١٠٧
٧.	خصائص الحركة الثانية في صوناتين مصنف (٣٦) رقم (٥) لميتزو	
	كليمنتي وصوناتين مصنف (١٣) رقم (٢) عند كابالفسكي.....	١٠٩
٨.	خصائص الحركة الثالثة في صوناتين مصنف (٣٦) رقم (٥) لميتزو	
	كليمنتي وصوناتين مصنف (١٣) رقم (٢) عند كابالفسكي.....	١١٠
٩.	أوجه الاختلاف بين أسلوب تأليف الصوناتين عند كل من كليمنتي	
	وكابالفسكي.....	١١١

و

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٤٤ الايقاعات المستخدمة في الموضوع الاول	١.
٤٥ الايقاعات المستخدمة في القنطرة	٢.
٤٥ الايقاعات المستخدمة في الموضوع الثاني	٣.
٤٦ الايقاعات المستخدمة في الكوديتا	٤.
٤٦ الهارمونييات المستخدمة في قسم العرض	٥.
٤٧ الايقاعات المستخدمة في قسم التفاعل	٦.
٤٧ الهارمونييات المستخدمة في قسم التفاعل	٧.
٤٨ النطاق الصوتي للحركة الاولى	٨.
٥٠ الايقاعات المستخدمة في الحركة الثانية	٩.
٥٠ الهارمونييات المستخدمة في الحركة الثانية	١٠.
٥٠ النطاق الصوتي للحركة الثانية	١١.
٥٢ الايقاعات المستخدمة في القسم A من م ١ الى م ٢٤	١٢.
٥٢ الايقاعات المستخدمة في القسم A من م ٢٥ الى م ٤٢	١٣.
٥٢ النطاق الصوتي للحركة الثالثة	١٤.
٥٢ الهارمونييات المستخدمة للقسم A	١٥.
٥٥ الايقاعات المستخدمة في الموضوع الاول	١٦.
٥٦ الايقاعات المستخدمة في القنطرة	١٧.
٥٦ الايقاعات المستخدمة في الموضوع الثاني	١٨.
٥٦ الهارمونييات المستخدمة في قسم العرض	١٩.
٥٧ الايقاعات المستخدمة في قسم التفاعل	٢٠.
٥٨ النطاق الصوتي للحركة الاولى	٢١.
٦٠ الايقاعات المستخدمة في القسم A	٢٢.

ز

تابع قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
٢٤	الايقاعات المستخدمة في القسم B.....	٦١
٢٥	الهارمونيّات المستخدمة في القسم B.....	٦١
٢٦	النطاق الصوتي للحركة الثانية.....	٦٢
٢٧	الايقاعات المستخدمة في القسم a.....	٦٤
٢٨	الهارمونيّات المستخدمة في القسم a.....	٦٤
٢٩	الايقاعات المستخدمة في القسم b.....	٦٤
٣٠	الهارمونيّات المستخدمة في القسم b.....	٦٤
٣١	الايقاعات المستخدمة في القسم a.....	٦٦
٣٢	الهارمونيّات المستخدمة في القسم a.....	٦٦
٣٣	الايقاعات المستخدمة في القسم b.....	٦٧
٣٤	الهارمونيّات المستخدمة في القسم b.....	٦٧
٣٥	النطاق الصوتي للحركة الثالثة.....	٦٧
٣٦	الايقاعات المستخدمة في الموضوع الاول.....	٦٩
٣٧	الايقاعات المستخدمة في القنطرة.....	٧٠
٣٨	الايقاعات المستخدمة في الموضوع الثاني.....	٧٢
٣٩	الايقاعات المستخدمة في الكوديتا.....	٧٢
٤٠	الايقاعات المستخدمة في قسم التفاعل.....	٧٥
٤١	النطاق الصوتي لقسم التفاعل.....	٧٥
٤٢	الايقاعات المستخدمة للقسم A.....	٨٠

ح

تابع قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
٤٣	الايقاعات المستخدمة في القسم B.....	٨٢
٤٤	النطاق الصوتي للحركة الثانية.....	٨٢
٤٥	الايقاع المسيطر للقسم A.....	٨٤
٤٦	الايقاع المسيطر للقسم B.....	٨٤
٤٧	الايقاعات المستخدمة للقسم C.....	٨٥
٤٨	النطاق الصوتي للحركة الثالثة.....	٨٨
٤٩	الايقاعات المستخدمة للموضوع الاول.....	٩٠
٥٠	الايقاعات المستخدمة للقنطرة.....	٩٠
٥١	الايقاعات المستخدمة للموضوع الثاني.....	٩١
٥٢	الايقاعات المستخدمة في الكوديتا.....	٩٢
٥٣	الايقاعات المستخدمة في قسم التفاعل.....	٩٣
٥٤	النطاق الصوتي للحركة الاولى.....	٩٣
٥٥	الايقاعات المستخدمة في الحركة الثانية.....	٩٥
٥٦	النطاق الصوتي للحركة الثانية.....	٩٥
٥٧	الايقاعات المستخدمة للقسم A.....	٩٧
٥٨	الايقاعات المستخدمة في القسم B.....	٩٩
٥٩	الايقاعات المستخدمة للقسم C.....	١٠٠
٦٠	النطاق الصوتي للحركة الثالثة.....	١٠١

الفصل الاول

مشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

- المبحث الاول:

مقدمة البحث.

مشكلة البحث.

أهداف البحث

أهمية البحث.

تساؤلات البحث.

إجراءات البحث.

أدوات البحث.

منهج البحث.

عينة البحث.

مصطلحات البحث.

- المبحث الثاني: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

المحور الاول : دراسات تناولت الصوناتين.

المحور الثاني : دراسات تناولت موتزيو كليمنتي .

المحور الثالث : دراسات تناولت ديمتري كابالفسكي.

الفصل الاول

مشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة

المقدمة:

تعد صوناتين البيانو من أنواع التأليف الآلى لآلة البيانو . تتسم بطابع مميز وتتكون من حركتين ، ثلاث ، أو أربع حركات متباينة فى السرعة والطابع والصيغة البنائية . مع إلتزام الحركة الأولى غالباً بالتقسيم البنائى لقالب الصوناتا إلى ثلاث أقسام ولكن على نطاق ضيق :

أ . قسم العرض . ب . قسم التفاعل . ج . قسم إعادة العرض .(٣٤)

وقد إزدهرت الصوناتين فى أواخر العصر الكلاسيكى خاصةً كعمل للبيانو المنفرد ومن أهم المؤلفين الذين تناولوا هذا النوع من التأليف فى العصر الكلاسيكى : فولفجانج أماديوس موتسارت * W.A. Mozart ١٧٥٦ : ١٧٩٠ ، لودفيج فان بيتهوفن ** L.V.Beethoven

١٧٧٠ : ١٨٢٧ ، موتزىو كليمنتى M.Clementi ١٧٥٢ : ١٨٣٢ .

ولد كليمنتى فى روما عام ١٧٥٢ وتوفى فى إنجلترا عام ١٨٣٢ وهو مؤلف موسيقى معروف بموسيقى البيانو وساعدت مؤلفاته على وضع طريقة حديثة للعزف على البيانو وذلك بطرح أفكار فنية جديدة كان لها أكبر الأثر فى أسلوب العزف على تلك الآلة .(٤٠)

ومن أعمال كليمنتى نذكر :-

- ٦ صوناتين للبيانو مصنف ٣٦ .
- ٣ صوناتين للبيانو مصنف ٣٧ .
- ٣ صوناتين للبيانو مصنف ٣٨ .
- ٤٠ صوناتا للألات المنفردة بمصاحبة البيانو .

* فولفجانج أماديوس موتسارت (١٧٥٦-١٧٩٠) : مؤلف موسيقى نمساوي .

**لودفيج فان بيتهوفن (١٧٧٠-١٨٣٢) مؤلف موسيقى ألماني .

وعلى الرغم مما وصلت إليه مؤلفة الصوناتين من قمة الإبداع فى العصرين الكلاسيكى والرومانتيكى من حيث التأليف والصياغة والأداء . نجد الإنتعاشة الكبرى للصوناتين مع بداية القرن العشرين وتشنت الرومانتيكية بظهور المذاهب المختلفة كالتأثيرية والتعبيرية والقومية والدويكافونية والكلاسيكية الحديثة . حيث بدأت الصوناتين تعكس فلسفة وروح التأليف لهذا القرن فتوافرت فيها جميع مفردات التأليف التى جعلت المؤلف يتعامل مع قالب أعقد وأعمق يحمل مفردات درامية أكثر من المقطوعات الحرة مثل :

(المازوركا **Mazurka** والفالس **Waltz** والبالاد **Ballad**) وفى نفس الوقت أبسط من الصوناتا ومن أشهر مؤلفى الصوناتين فى القرن العشرين:-

رافيل * Ravel (١٨٥٧ : ١٩١٧), بيلا بارتوك ** Bartok (١٨٨١ : ١٩٤٥) , بوزونى *** Busoni (١٨٦٠ : ١٩٢٤), ديمترى كابالفسكى D.Kabalevsky (١٩٠٤ : ١٩٨٧).

ولد كابالفسكى عام ١٩٠٤ بمدينة سان بيتر سبيرج وتوفى فى موسكو عام ١٩٨٧ وهو مؤلف روسى يعتبر أحد الملحنين لموسيقى الأطفال وذاع صيته من خلال أعماله الغنائية من الأوبرات والكناتات. وفى الخارج إشتهر بمؤلفاته الأوركسترالية من نوع الكونشيرتو وموسيقاه للبيانو.

ومن أعماله للبيانو نذكر :

- ٢ صوناتين للبيانو مصنف ١٣.
- صوناتا للبيانو.
- ٣ كونشيرتو للبيانو والفيولينة والتشيلو. (٤١)

*رافيل (١٨٥٧-١٩١٧): مؤلف موسيقي فرنسي.

**بيلا بارتوك (١٨٨١-١٩٤٥) : مؤلف موسيقي روماني.

***بوزونى (١٨٦٠-١٩٢٤) مؤلف موسيقي ألماني.

وقد تم إختيار شخصية كل من موتزيو كليمنتي كمؤلف للصوناتين من العصر الكلاسيكي وديمتري كابالفسكي كمؤلف للصوناتين من القرن العشرين وذلك لعمل مقارنة بينهما لهذا القالب .

مشكلة البحث :-

تعتبر صيغة الصوناتين من القوالب البنائية في العصر الكلاسيكي التي تدرس في مادة البيانو لفرقتي الثانية والثالثة داخل كليات التربية النوعية علما بأنها لم تدرس في مادة تحليل الموسيقى العالمية بالرغم من أن هذه الصيغة تعتبر تمهيد لدراسة قالب الصوناتا (Sonata Allegro Form) التي يتم تدريسها للفرقة الرابعة بكليات التربية النوعية . وقد لوحظ أن قالب الصوناتين قام بتأليفه بعض مؤلفي القرن العشرين إلا أنه غير معروف لطلاب الكليات المتخصصة لذا رأت الباحثة عمل دراسة مقارنة لقالب الصوناتين في العصر الكلاسيكي والقرن العشرين.

أهداف البحث :

١. إلقاء الضوء على خصائص الصوناتين في العصر الكلاسيكي والقرن العشرين من خلال كل من كليمنتي وكابالفسكي.
٢. إلقاء الضوء على أوجه التشابه والاختلاف في مؤلفة الصوناتين عند كل من كليمنتي وكابالفسكي.

أهمية البحث :

١. توسيع مجال دراسة صيغة الصوناتين حتى لا تقتصر على مادة البيانو فقط.
٢. تحليل صيغة الصوناتين يساعد في تحليل قالب الصوناتا.

تساؤلات البحث :

١. ما هي خصائص الصوناتين في العصر الكلاسيكي والقرن العشرين من خلال كل من كليمنتي وكابالفسكي ؟
٢. ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين أسلوب تأليف الصوناتين عند كل من كليمنتي وكابالفسكي ؟